

دعا إلى تطبيق قانون مكافحة غسيل الأموال السعدون: قضية الإيداعات البنكية للنواب لن تنتهي بـ «الطارئة» أو عدم التعاون مع رئيس الوزراء



احمد السعدون

دعا النائب احمد السعدون الحكومة الى الاضطلاع بدورها في متابعة المعلومات المنارة حول شبهات غسيل الأموال المتهم فيها بعض الأطراف النيابية، مؤكدا انه سيذهب الى ابعده مدى ومن خلال الأدوات الدستورية كافة «رغم القناعة بأن السدرة الطارئة أو عدم التعاون مع رئيس الحكومة لن يحل هذه القضية».

وتناول السعدون في مؤتمر صحافي عقده بمجلس الأمة امس كذلك قضية شركات الانترنت وضرورة عدم تحميل المال العام كلفة خض اشتركت الانترنت، كما تطرق الى مضايقة المغردين، وخروج ديوان الخدمة المدنية عن اختصاصه بعدما نسب اليه من مراقبه المرفوضة.

وقال النائب احمد السعدون ان قضية الإيداعات البنكية لن تنتهي بعقد جلسة طارئة أو عدم التعاون مع رئيس الوزراء، ومطلياً من يعتقد ذلك، وسنذهب الى ابعده مدى، مؤكدا انه على رئيس الحكومة الال ببني في منصبه بعد هذه القضية.

وأشار السعدون: مع تقديرنا لمحافظ البنك المركزي ليزال أمامه مسؤوليات، فمن واجبه القيام فيها بمجرد نشر الخبر ويقوم بتطبيق المادة 15 من القانون بما يخص غسيل الأموال ويجب التحقق من كل الأعمال للشركات المالية كافة.

وأضاف السعدون: ان هذه القضية تمس أمن البلد، مشددا على انه إذا كانت القضية فيها حماية

للكويت لن نتردد بحماسة اي جهة إذا لم تكشف اي ممارسات مخالفة للقانون، مبينا انه يفترض مكافحة اي شخص يكشف عن اي ايداعات مخالفة للقانون وان يصدر قرار من وزير المالية بكافة الشخص المعنى حسب ما جاء بالمادة 15 من القانون.

وطالب السعدون المؤسسات المالية كافة الإبلاغ عن اي معاملة مالية مشبوهة، موضحا ان بعض المسؤولين أبلغوا عن ايداعات مشبوهة ولكن جاءت تعليمات من البنك المركزي بوقف الأمر وعدم الإبلاغ.

وبين السعدون ان المادة 6 و7 من القانون تنص على الحبس 7 سنوت ومصارو المبلغ المودع مع مضاعفته كعرامة ومعاقبة اي موظف يساعده في ذلك، مشيرا الى ان هذه القضية مزمنة ومؤلمة وسنستمر الى نهايتها وهي ان تقوم البنوك بدور استثناء ومنذ 2002 بالكشف عن ايداعات مشبوهة لهذه القضايا لا تسقط بالتقادم.

وقال السعدون ان هذه قضية أمن بلد ولا أريد ان أشجع اصلا فإذا القضية فيها حماية الكويت لن نتردد بحماسة اي جهة إذا لم تكشف عن اي ممارسات وستكون معرضة لخطر المؤسسات الدولية والامم المتحدة بما يخص من تصنيف هذه المؤسسات.

وأشار السعدون الى مواقع الانترنت التي تتطرق للدول الأكثر تعالما في غسيل الأموال والتي وضعت الكويت من ضمن الدول في غسيل الأموال، مؤكدا ان

تخفيض التصنيف لن يقف فقط على المؤسسات المالية بل يصل الى البنك المركزي بعينه.

قال السعدون ان وزير المواصلات بشرنا بأنه استطاع ان يضغط على الشركات غير المرخصة لتخفيض رسوم الانترنت والغاء بعض البنود، ووجه السعدون سؤالاً لوزير المواصلات مفاده: هل قامت هذه الشركات فعلا بتخفيض الرسوم أم خفضت الحكومة الرسوم التي تأخذها؟! مضيفاً: إذا حصل ذلك فإن ذلك عبث بالمال العام، مؤكدا ان الشركات غير المرخصة سلطتها أقوى من الوزير بل أقوى من الحكومة ويفترض ان الوزارة هي المزود الرئيسي.

وأضاف: ان الشركات غير المرخصة يتم منحها العطايا من المال العام وهي تأخذ من جيوب المواطنين.

واتهم السعدون الحكومة بأنها لا تدبر البلد بل 4 - 5 أشخاص من أصحاب النفوذ.

وقال السعدون ان تخفيض الرسوم ان كان من الحصص التي تأخذها الوزارة من الشركات فهو انتهاك للمال العام.

من جهة أخرى، قال السعدون ان الهجمة غير العادية على المغردين ولا تعرف أين دور ديوان الخدمة المدنية من الإعراب؟ مشددا باننا لن نسبح بهذا النهج وسنواجه بكل الوسائل الدستورية.

واستغرب السعدون من التصرف «الغريب والقبيح» الذي حصل في مبنى الأعضاء، ومركز

اكذ النائب مسلم البراك ان ليس أمام محافظ البنك المركزي آراء «الفضيحة المليونية» سوى طريقين لا ثالث لهما، فإما ان يفرغ للكويت ودستورها او يستقيل.

واستغرب البراك في تصريح الصحافيين تصريح المحافظ المركزي الذي قال فيه انه لا يوجد بلاغ من البنوك لسدى النيابة العامة حول هذه القضية.

وأسف البراك ان يصدر هذا التصريح من المحافظ الذي يملك وفقا للقانون الرقابة المصرفية على جميع البنوك والمراكز المالية لجميع حسابات العملاء، خصوصا اذا تعلق الامر - وكما اشارت «القبس» - بإيداعات بنكية ولفترة زمنية قصيرة لثلاثين اهدما تضم رصيده السي ان وصل الى 17 مليون دينار والآخر وصل الى ملايين الدنانير.

وأشار الى ان جريدة «القبس» بذاتها اشارت في اليوم التالي لنشر القضية الى انه لا يوجد بلاغ لدى النيابة العامة.

وذكر البلاغ ان الكل يعلم انه لا يوجد بلاغ حتى يفقيه محافظ البنك المركزي، متسائلا «ما الجديد الذي اتيت به؟»، وأضاف: نحن لا نتكلم عن بلاغات قدمت ولكن نطالب بإجراءات يجب ان تتخذ وقد رسمها القانون.

وأشار الى ان النيابة العامة ليست جهة مباحث أما جهة تحقيق بما يحال اليها ويمثل هذا الوضع لا يوجد طرف يملك هذه الاحالة بمعلوماتها ومستنداتها في حال وجودها، كما اشارت اليها «القبس» سوى المؤسسة التي انت على رأسها وهي البنك المركزي.

وتابع البراك مخاطبا محافظ البنك المركزي: اقول له انه على الرغم من ان سي وجهة نظر بطبيعة أدائك، إلا انني اعلم بل على يقين ان لا يد لك في هذا الموضوع ولست صاحب مصلحة مباشرة فيه.

واضاف «وعليه اقول لك هذه الحكومة الخابية لا توهك ولا تورطك لإنقاذ نفسها، فأمر غير مستغرب ان نتجه هذه الحكومة الى الباطل وتبتعد عن الحق عندما ذهبت في هذا الموضوع وتدابعتها في تفعيل قانون غسيل الأموال.

وزاد قائلا: انما اقول لهذه الحكومة وللحفاظ ان هذه الاموال التي اكدت «القبس» وهي من الصفح المحترمة والحريصة على دقة وصديقية معلوماتها عندما اشارت الى ان هذه الاموال مرتبطة بالازمات السياسية التي شهدتها البلاد في ظل هذه الحكومات السبع المتعاقبة.

واضاف: إذا هي مرتبطة بتاريخ معتبة شهدت هذه الازمات السياسية وبالتالي فإن القضية ليست غسيل أموال لكنها غسيل للمبادئ وشرء الذم وفساد الضمائر، واصبح يمارس عملية افساد الضمائر وشرائها لاستمراره في موقعه الذي خرب من خلاله كل شيء، جميل في هذا الوطن، السياسة والاقتصاد والعدالة الاجتماعية وتكافؤ الفرص وخلق الاحباط والامم في نفوس الشباب وهم يرون مستقبلهم يضع وبعض يروهم بدل ان يمارسوا دورهم في صناعة المستقبل والدفاع عن الشعب ومصالحه وامواله اصبح مهمهم زيادة الرصدة المليونية وشرء العفارات والمقامات والعمولات والهبات والعطايا وقبض الفواتير السياسية.

واكد البراك ان الشعب الكويتي يعرف من هم «القبضة» سما. اسما، موقفا. موقفا، لكن ايضا ان تعددت اسماء القبضة ومواقفهم فهناك دافع واحد.

واضاف: وبالتالي مثلما نطالب بمعرفة اسماهم والكشف عنهم من خلال المعلومات التي وردت في جريدة «القبس» بخصوص الفضيحة المليونية فإن الشعب ايضا يطالب بمن

دفع، لكن في نهاية الامر من يملك ان يبدأ بالخطوة الاولى هو محافظ البنك المركزي. ودعا البراك المحافظ الى ممارسة ما هو مرسوم له وفق القانون لحماية الدستور والمبادئ واحترام الشعب والحفاظ على امواله وعلى صديقة القطع المصرفي والاستعانة بما هو موجود لدى جريدة «القبس» من معلومات، خصوصا ان ما آلت اليه الاوضاع يجعلنا نطالب الشعب الكويتي بأنه يمارس مسؤولياته بعد ان فقدنا الثقة بالمؤسستين التشريعية والتنفيذية.

وأضاف: الناس تتمنى ان تكون عيديتها بعيد الظفر هو بلاغ باسم الامة للحفظ على اموالها ومبادئها وحتى لا تتحول هذه المؤسسة بشكل نهائي الى ادارة سبئية بيد من يدفع اكثر سبواء ان كان في السلطة التنفيذية او غيرها من المنتفذين.

وقال البراك ان الكويت تحتاج الى فزة حقيقية لوقف هذا الانحدار الذي وصلت اليه والتاريخ لا يرحم. وواصل مخاطبا محافظ البنك المركزي «امامك طريقان لا ثالث لهما، فإما ان تفرغ للكويت ودستورها او تستقيل».



مسلم البراك

ويطلب كشافاً بالشركات المتاجرة بالمكالمات الدولية ويسأل عن اعتداء مقاول على موظفين في «الأشغال»

وجه النائب احمد السعدون سؤالاً لوزير الكهرباء والماء ووزير الاعلام ووزير المواصلات بالوكالة م.سالم الأديبة جاء فيه: لقد تبادت بعض الشركات في المتاجرة بالمكالمات الدولية من دون ترخيص مما ادى الى حرمان الدولة من ايرادات مالية كبيرة واستيلاء هذه الشركات عليها من دون وجه حق. ورغبة في متابعة هذا الموضوع المتعلق بحقوق الدولة في ايرادات مالية، تقوم هذه الشركات بالاستيلاء عليها من دون وجه حق، ومعرفة الإجراءات التي اتخذتها وزارة المواصلات لاستعادة هذه الاموال ووضع حد لما تقوم به هذه الشركات من متاجرة بالمكالمات الدولية

من دون ترخيص.

فيريحي موافاتي بما يلي:

- 1- كشف مين به اسماء الشركات التي قامت بالمتاجرة بالمكالمات الدولية من دون ترخيص.
- 2- مقدار الاموال التي استولت عليها هذه الشركات حتى الآن من دون وجه حق والإجراءات التي اتخذتها الوزارة من ايرادات هذه الاموال.
- 3- صور من جميع المراسلات التي تم تبادلها حول هذا الموضوع بين الوزارة وكل من هذه الشركات، وبين الوزارة واي من الجهات الحكومية وغير الحكومية مشفوعة بصور اي اقرار او تعهد تقدمت به هذه

الشركات في هذا الشأن.

4- الإجراءات التي اتخذتها الوزارة او تزمع اتخاذها لضمان عدم قيام الشركات بالمتاجرة بالمكالمات الدولية من دون ترخيص، كما وجه السعدون سؤالاً لوزير الأشغال العامة ووزير الدولة لشؤون البلدية د.فاضل صفر جاء فيه: في حادثة غريبة ومستهتجة وتشكل - ان صحت - اعتداء صارخا على موظفين عموميين انشاء قيامهم بتأديتهم لواجبات وظيفتهم وتتطلب اتخاذ الإجراءات القانونية. تردد ان المقاول الرئيسي او احد مقاولي الباطن للعقد رقم م/خ 116/2004 التي تشرف عليه وزارة الأشغال لصالح مجلس الأمة قد قام ومعه عدد من المسؤولين في الشركة التي يمثها او غيرهم اثناء زيارة لموقع العمل في مجلس الأمة

المطوع: ما السيرة الذاتية لمدير التسويق في شركة الأنظمة الآلية؟

وجه النائب عدنان المطوع سؤالاً لبرنامبيا إلى وزير المواصلات مسالم الأديبة جاء فيه: شركة الأنظمة الآلية (ASC) شركة مملوكة لمؤسسة الخطوط الجوية الكويتية بنسبة تصل إلى ما يقارب 70٪ تتركز انشطتها في مجال المعلومات وانظمة الحجز الشامل نيابة عن الخطوط الجوية، والشركة ادعت ضد رئيس مجلس إدارتها السابق والمعين حتى أبريل 2004 من مؤسسة الخطوط الكويتية بحكم وظيفته في ذلك الوقت كمدير إدارة التسويق والمبيعات، بأنه سهل مع آخرين الاستيلاء بغير حق على مال عام مملوك لجهة عمله والاشتراك فيه بركنيه المادي والمعنوي والتي أدبني بها جنائيا في جميع درجات التقاضي.

ولبيان مدى تنفيذ رئيس مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية بحكم منصبه لأحكام القضاء والمحافظة على أملاك عامة للدولة دون اعتبار للمؤسسة بأنها املاك خاصة يرجى:

- 1- سخة من الحكم الصادر بتاريخ 2007/4/24
- 2- تاريخ القضية رقم 1605/516 جنابات
- 3- 2005/405 المباحث، وحكم استئنافه رقم 2008/219 الصادر

بتاريخ 2010/10/31، ونسخة من رفض الطعن بالتمييز فيه الصادر بتاريخ 2010/10/19 من محكمة التمييز العليا.

- 2- نسخة من الحكم الصادر بتاريخ 2007/1/6 بالجنابية رقم 2004/2641 - 2005/306.
- 3- بيان ما إذا احضر رئيس مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية علما بالحكم وصيرورته، إذا كانت الإجابة (نعم) فارجو تزويدي بالآتي:
- 4- نسخة من قرارات التسويق والمبيعات السابقة مع تزويدي بالمستندات الدالة على تنفيذه.
- 5- إذا لم يتم تنفيذ الحكم رغم فوزه فيرجى تزويدي بالأسباب.



عدنان المطوع

الوعلان يطالب بالإسراع في عقد «طارئة مليونية النواب» وتنفيذ التوجيه الأميري بإنشاء الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد

دعا النائب مبارك الوعلان الى الاسراع بعقد جلسة برلمانية طارئة لاصدار التشريعات والقوانين اللازمة لمكافحة الفساد بجميع صورته وأشكاله.

وقال النائب الوعلان في تصريح صحافي: ان ما تردد مؤخرا عن وجود شبهات في تراكم اموال في حسابات بعض نواب مجلس الأمة يقتضى سرعة عقد هذه الجلسة الطارئة من اجل مناقشة الامر بشفاافية وحيادية حفاظا على مآثنة المجلس وسعده اعضائه، لافتا الى ان كل واحد من هذا الصدد سيقتح الباب وساعا للشائعات والإقاويل التي ستضع جميع النواب في دائرة الشبهات والانتهاك لحين الكشف عن التورطين في هذه القضية الخطيرة.

وأضاف الوعلان ان الفساد بلغ حدا لا يمكن السكوت عنه او التهاون فيه، محذرا من امتداد المسال السياسي الى المؤسسة التشريعية التي تعد حصبنا منيعا للديموقراطية الكويتية.

وتشدد النائب الوعلان على ضرورة وقف التفتيح على حساب مستقبل الاجيال المقبلة ومصحة الكويت وسعفتها في الخارج، فمنا التوجيه السياسي لصاحب السمو الامير الشيخ صباح الاحمد، خلال كلمة سموه بمناسبة العشر الاواخر من رمضان، للحكومة بسرعة انجاز مشروع قانون اشاء هيئة وطنية لمكافحة الفساد واحالتها الى مجلس

ضمن الفصل الثاني بشأن الزام المؤسسات المصرفية والمالية والجهات الحكومية، كذلك ضرورة تفعيل ما ورد في القسم السابع بشأن التفتيش على البنوك والمؤسسات المالية الخاضعة لرقابة البنك المركزي في القانون رقم 32 لسنة 1968 بشأن النقد وبنك الكويت المركزي والهيئة المصرفية والقوانين المعدلة له.

واكد عبدالهادي ضرورة تفعيل دور وحدة التحريات المالية التي يرأسها بنك الكويت المركزي والمنشأة بالقرار رقم 10 لسنة 2003 وذلك للتحقق من ايداعات المليونية لبعض الاعضاء.

وأشاد عبدالهادي باعتماد مجلس الوزراء في اجتماعه الاستثنائي الثلاثاء مشروع قانون اشاء هيئة مكافحة الفساد وذلك لتلبية لتوجيهات صاحب السمو الامير، حيث تعمل هيئة مكافحة الفساد على حماية مؤسسات واهزة الدولة من استغلال سوء استخدام السلطة بتحقيق منافع شخصية او للغير وتعزيز مبادئ سيادة القانون والشفاافية والنزاهة في المعاملات الاقتصادية والمالية والإدارية، فضلا عن تفعيل مبدأ المساواة وتعزيز الدور الرقابي للاجهزة المختصة والكشف عن مواطن الفساد بجميع اشكاله وتلقي الشكاوى والبلاغات المتعلقة بالفساد والتحقق منها واحالة ما يستحق منها للفضاء.

مخلد يطالب مجلس الوزراء بمساواة السالمية مع جليب الشيوخ

التي يعانى منها قاطنو ومالكو عقارات القطع 4 و 2 و 12 لافتا الى ان على مجلس الوزراء ادراك اهمية حل اشكالية الوضع والذي لا يختلف كليا عن وضع منطقة جليب الشيوخ.

وقال العازمي ان سوء مداخل ومخارج القطع وانتشار الغراب والعمارات الاستثمارية حولها وتهالك المباني وقدمها يستدعي تدخل الحكومة وانهاء ملفها الذي يتواجد في مجلس الوزراء منذ امد بعيد رغم الاقترحات التي يتواجد في مجلس الوزراء اقتراحات بشأن هذه القطع في منطقة السالمية وحان الوقت لطى صفحة هذه الاشكالية المذكورة.

ناشد النائب مخلد العازمي الحكومة اضافة ملف القطع 2 و 4 و 12 في منطقة السالمية الى اللجنة التي شكلها مجلس الوزراء بشأن منطقة جليب الشيوخ وتعديل اوضاعها، مشيرا الى ان هذا الامر من شأنه ان يبني معاناة أهالي المنطقة ويعيد تنظيمها بعد طول انتظار سيما وان الاهالي يعانون الآن من سوء الوضع وعدم تقدير ما يحدث لهم.

واضاف العازمي في صريح صحافي انه سبق وان قدم اقتراحات بشأن هذه القطع في منطقة السالمية وحان الوقت لطى صفحة هذه الاشكالية المذكورة.



مخلد العازمي

صاحب السمو الامير الشيخ صباح الاحمد.

وتشدد عبدالهادي على ضرورة مناقشة هذه القضية المهمة وبيان مدى صحة المعلومات التي افارتها جريدة «القبس» حول تراكم مبالغ مالية بحساب نائبين بلغت قيمتها 25 مليون دينار ودراسة البلاغات المقدمة للنيابة العامة في السنوات الخمس الاخيرة والتي بلغت 111 بلاغا، ومعرفة ما اذا كان اي من اعضاء مجلس الأمة اودع مبالغ كبيرة في البنوك في الفترة الاخيرة والتأكد من ان الجهات المختصة قد فعلت الإجراءات المصرفية والتعليمات الواجبة في تلك ايداعات والتأكد من الجهات المختصة عن مدى صحة المعلومات الواردة بالخبر وذلك كله لمعرفة الحقيقة وحماية الجهاز المصرفي الكويتي.

وتشدد عبدالهادي على ضرورة تفعيل الدور الرقابي للاجهزة المختصة في بنك الكويت المركزي وادارة غسيل الأموال في وزارة التجارة والصناعة وادارة الجمارك وسوق الكويت للاوراق المالية واتحاد المصارف ووزارة الداخلية والنيابة العامة.

كما تشدد عبدالهادي على ضرورة تفعيل القانون رقم 35 لسنة 2002 بشأن مكافحة غسيل الأموال وخصوصا البند رقم 4 والذي ينص على الإبلاغ عن اي معاملة مالية مشبوهة والورادة



م. تاجي عبدالهادي



مبارك الوعلان